



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الإسلام نعمة من عند الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

علينا أن نكون ثابتين كوننا شاكرين لله . الله عز وجل يزيد نعمه على من هم شاكرون . وأعظم نعمة هي نعمة الإسلام وأن تكون على الطريق الصحيح . إنها نعمة عظيمة أن تدخل هذه الطرق وتكون على هذه الطرق . إنها نعمة ورحمة من عند الله علينا .

ليس من الجيد أن تنتظر إلى الآخرين وتجعل ذلك مصدر فخر واعتزاز أو تكون متكبرا . ليس من الجيد التفكير أننا نسير على هذا الطريق من خلال أنفسنا وهم على الطريق السيئ . هذه هي أقدار الله ، شاء الله ذلك . اعطاك هذه النعمة . عليك أن تكون شاكرا له .

عليك أن تعرف دائما قيمة هذه النعمة وعدم التفكير في الأمر باعتباره من نفسك . لأنه لا سمح الله ، لإن الإنسان يمكن أن يضل في أي وقت . قد يمتحن الله الشخص بشكل قاس حيث انه لن يكون قادرا على تحمل الإمتحان ومباشرة يضل الطريق وينتهي مثل هؤلاء الناس الذين عيَّب عليهم . لذلك ، يجب أن تعرف قيمة هذه النعمة وتكون شاكرا لله لكي يزيدك دائما . عليك أن تقول " الله يقوي إيماننا . أشكر الله كوني على هذا الطريق " .

إذا لم يكن كذلك ، إذا لم تكن شاكرا وتظن أنه من نفسك إذاً الخطر عظيم . إذا تضرعت إلى الله قائلا " اللهم لا تخرجنا عن هذا الطريق!" بالتأكيد سيساعد الله ويستجيب دعائك . الله هو الذي يجيب الدعاء . لا تنسى هذا ابدا . الشيطان يحاول أن يخرج الناس عن الطريق . حتى أنه يجعلك تشعر بالتكبر أثناء العبادة . تلك العبادة لم يبق لها قيمة وستكون بخطر .

بالتأكيد ، كن شخصا متواضعا وخاف الله دائما . لا ترى نفسك متفوقاً على الآخرين . علينا أن نشفق حتى على أولئك الذين انحرفوا عن الطريق . لأنهم يعتقدون "نحن نكتسب" . يضحكون على الذين هم على الطريق الصحيح ويسخرون منهم . علينا أن نشفق عليهم ، أولئك الذين يسخرون ، لأنه ليس لديهم أي فكرة انهم على طريق الشر . تركهم الله على هذا الطريق ولم ينعم عليهم .

ما يجب أن نكون سعداء به في هذه الدنيا هو أن نكون على الطريق الصحيح . لأن هذه الدنيا هي مكان للتجارة . كلما تاجر الناس [للآخرة]، يرتفع مقامهم في الآخرة ، إنهم بهذا القدر من السلام ، وهم أيضا بالسلام في الدنيا . لا تعتقدوا أنه يمكنكم أن تجدوا السلام بالذنوب . لا يمكنكم ايجاد السلام بالذنوب والظلمة . يمكن أن يكون السلام فقط على طريق الله . الله يتبنتنا على هذا الطريق . الله لا يضلنا . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

14-1-2017-16 ربيع الآخر 1438، زاوية أكابا ، صلاة الفجر